

## الجمعية أكدت أن النظام السوري ينبغي محاكمته على الجرائم ضد الإنسانية

# «المقومات»: الأطفال والنساء أبرز ضحايا الأحداث في سورية



جانب من ضحايا القمع السوري

أصدرت الجمعية الكوييتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان تقريراً حولياً بمناسبة مرور عام على اندلاع الثورة السورية في 18 مارس 2011 طالبت فيه بمحاكمة النظام السوري لارتكابه جرائم ضد الإنسانية اتسمت بالوحشية والدموية وتم نقلها عبر الوسائل الإعلامية رغم محاولة النظام حجب الصورة عن الرأي العام والمنظمات الدولية.

وأفاد التقرير بأنه بحسب ما أعلن عنه من قبل الناشطين في سورية والمجلس الوطني السوري فقد بلغت حصيلة القتلى بعد اكتمال عام كامل على الثورة 11,500 الف قتيل منهم أكثر من 800 قتيل من الأطفال و600 قتيل من النساء، أما الأمم المتحدة فقد أعلنت عن فرار أكثر من 230 ألف ما بين نازح ولاجئ، أما بشأن المعتقلين والجرحى والمفقودين فهم يقدرون بعشرات الآلاف.



م. طارق العيسى مستقبلاً عبدالوهاب الطريفي في مقر «إحياء التراث»

الدعوية، ولا شك أن الطريفي ذو خبرة، وله جهد طيب في هذا المجال. وفي توضيح حول مشروع «مكتبة طالب العلم»، قال العيسى: إن مشروع مكتبة طالب العلم مشروع رائد أصدرنا فيه حتى الآن 8 إصدارات مختلفة يكمل بعضها بعضاً. وقد تميز الإصدار الأخير وهو الإصدار الثامن بأنه إصدار متخصص في مسائل التكفير والتطرف والإرهاب، وقد تطرقت الجمعية من خلاله إلى بيان عدة أبواب مثل: الغلو في الدين والإفساد في الأرض والتطرف والتكفير، وذلك من خلال الكتب التالية: التكفير وضوابطه للشيخ د. إبراهيم الرحيلي - مشكلة الغلو في الدين (3 مجلدات) للشيخ د. عبدالرحمن اللويحي - فتنة التفجيرات والأغتيالات (مجلد) للشيخ أبو الحسن المرابي - الفتاوى المهمة في القضايا المدلهمة (مجلد) لهيئة كبار العلماء - المواظ والخطب المنبرية (مجلد) لأئمة الحرم وهيئة كبار العلماء - تقارير أئمة الدعوة في مخالفة مذهب الخوارج د. محمد هشام ظاهري - معاملة الحكام في ضوء الكتاب والسنة للشيخ عبدالسلام بن برجس - الحكم بغير ما أنزل الله وجادلهم بالتي هي أحسن للشيخ بندر بن نايف العنيني - قواعد في التعامل مع العلماء للشيخ د. عبدالرحمن اللويحي.

قام الداعية السعودي عبدالوهاب الطريفي بزيارة للمقر الرئيسي لجمعية إحياء التراث الإسلامي اجتمع خلالها برئيس مجلس إدارة الجمعية م. طارق العيسى، واطلسع الطريفي والوفد المرافق له على أعمال ومشاريع الجمعية، وخصوصاً في مجال إصدارات الكتب الإسلامية والإعلام الإسلامي، وقد أبدى الطريفي إعجاباً كبيراً بمشروع «مكتبة طالب العلم»، لما تضمنه من أمهات الكتب، وما تمثله إصداراتها المختلفة من مراجع أساسية يحتاجها كل داعية، وكل مسلم.

وفي ختام الزيارة قال الطريفي: لقد يسر الله لي زيارة جمعية إحياء التراث الإسلامي، ورأيت من الإصدارات والأنشطة ما لم أتفاجأ به، لأن صدى جمعية إحياء التراث يصلنا منذ وقت طويل، ونتائجها تتلقاه أباينا ونحن في بيوتنا ومدننا، لذلك فإن ما رأيته اليوم هو أنني وصلت إلى المنبع. من جهته، أثنى م. طارق العيسى على الجهود التي بذلها الطريفي في الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي عبر وسائل الإعلام المختلفة، وقال: لقد عرفنا الشيخ الطريفي منذ أكثر من 21 سنة وهو خطيب موهب، كنا نستمتع بالاستماع لخطبه، ولا يزال داعية إسلامياً يشار له باليدان، وخطيباً يشهد له بالفصاحة والبيان، ونسال الله أن يوفقه لكل خير. وعن الزيارة قال العيسى: إن الطريفي قد شرفنا بزيارته للجمعية، وقد تدارسنا عدداً من الأفكار والمشروعات الخيرية.

غير مسبوقة قام النظام السوري بممارسة عمليات الاغتصاب المنهج ضد النساء على نطاق واسع في المناطق الساخنة وتحديداً جسر الشغور وحمص وريفها وأدب وهو ما أكدته مصادر عديدة ولقطات فيديو تظهر قوات الأمن وهي تجبر النساء على ذلك، ففي حمص وحدها وفي أيام معدودة تعرضت المئات من النساء للاغتصاب من قبل شبيحة النظام ومرتبقة وجنوده ومازالت حتى هذه اللحظة تمارس عمليات الاغتصاب بشكل يومي، بل إن عمليات الاغتصاب شملت الرجال.

**منع دخول الإعلام والمنظمات**

لم يكف النظام السوري بمنع دخول الوسائل الإعلامية الرسمية والصحافيين إلى الأراضي السورية لتغطية ما يدور على أرض الواقع بل قام باستهداف الصحافيين الذين دخلوا بصفة سرية لاسيما الأجانب وخطف وقتل العديد منهم في محاولة لحجب الحقيقة عن العالم ثم قام باتهام العصابات المسلحة بقتلهم، كما عمد إلى منع دخول أو تواجد المنظمات الدولية الحقوقية والإغاثية أو التدخل بأي زيارات جاءت لسورية ومن ضمنها لجنة حقوق الإنسان الأممية ومحاولة توجيه تقاريرها.

**السلب والنهب واستخدام سياسية الترويع**

لقد وصل النظام مرحلة من الوحشية والعنجهية أنه أصبح هو من يصور مقاطع للتعذيب والجرائم ويرسلها للإعلام لكي يروغ الثوار لكن الأمر انقلب عليه وأصبحت الثورة في تزايد مستمر، ومن أنواع التعذيب الذي يمارسه النظام ضد المواطنين:

**التعذيب النفسي**

ومنها قيامه بتصوير حالات التعذيب والتهديد بهتك أعراض نساء الناشطين والسب والشتم والتعرض لمعتقداتهم وإرغامهم على تجاوزها بأفعال وأقوال تحت الإكراه.

**التعذيب الجسدي**

وكان من أشد أنواع التعذيب بل لم يقم أي نظام من الأنظمة التي ثارت عليها شعوبها بمثل ما فعل النظام السوري الذي تفتن في الضرب المبرح وإطفاء أعقاب السجائر في الجسد والتعليق والسحل واستخدام المنقاب الكهربائي والحرق والكي بالنار والأسيد والماء الحار المغلي وسلخ

والدسب والرسن تحديداً فقام باستخدام مدافع الهاون ومضاد الطائرات والرشاشات الخفيفة المخبئة على الدبابات فضلاً عن صواريخ سكود بعيدة المدى بل قام بتمشيط المدن بلدة بلسدة وكأنه في حرب مع عدو خارجي فنزح أهلها إلى المدن المجاورة وهرب الآلاف منهم إلى تركيا ولبنان والأردن، ولم يكف بذلك بل قام بملاحقة العديد منهم سواء كانوا جنوداً منشقين أو مدنيين واطلق النيران عليهم فسقط منهم القتل والجرح، وكانت إحدى النساء الحوامل في مدينة تلخك تحاول الهروب مع زوجها إلى لبنان لالتمس الأمن بقتلها فأرادها قتيلاً لا لثأب سوى أنها تريد أن تهرب من الحصار وآلة الموت.

**استخدام المرتزقة والشبيحة**

قام النظام بإطلاق سراح الآلاف من المجرمين من السجون بحجة العفو عن الثوار المعتقلين وقام بدمجهم مع قوات الأمن لقمع المظاهرات السلمية وهو ما يعرف بمصطلح «الشبيحة» تحت قيادة ماهر الأسد شقيق رئيس الدولة، وتشير شهادات وقصص موقفة تم تداولها عبر الوسائل الإلكترونية إلى أنهم عاثوا فساداً وقمعا دون هوادة بالمدينة وكلنا شاهد كيف تم قمع الشباب المظاهرات في مدينة بانياس من قبل الشبيحة الذين كبلوهم في ساحة المدينة وداوسوا عليهم بالأقدام في استعراض هزلي تم نقلوهم إلى أقبية وسجون تعذيب لا تفرق بين الأطفال والرجال.

**سياسة الحصار والتجويع**

مارس النظام سياسة الحصار والتجويع مع أهالي المدن والبلدات التي تظاهرت ضده فقام بفرض طوق أمني حولها خاصة مدخلها ومخارجها الرئيسية والفرعية مستهدفاً بالقتل أو الاعتقال أي محاولة للدخول أو الخروج وقمع دخول مواد الإعاشة كالقمح والسكر والرز وقطع مياه الشرب بل وضع بها مواد تسببت في سميته حسب شهادة بعض الشهود وكان يخرب ويقصف خزانات المياه الموجودة على أسطح البيانيات والبيوت كما حدث في درعا البلد وأحياء حمص كبايا عمرو والإنشاءات والخالدية ودير بعلبة والمرة وكان شيخون وجسر الشغور، كما قام بقطع الاتصالات الأرضية والخلوية لعزلهم عن العالم الخارجي.

**اغتصاب النساء الممنهج**

في تطور خطير وانتهاك وحشي

### ● ليلى الشافعي

## «جمعية إحياء تراث الصباحية» تمد يد التعاون مع مدارس منطقة الأحمدية

اختتم حديثه بقول النبي ﷺ «بلغوا عني ولو آية».

**● ليلى الشافعي**

كما ذكر الوصيص إلى ان الفرع يتشرف بتزويد جميع المدارس بالمطويات الصادرة من الجمعية، وكذلك إقامة المعارض التربوية الخاصة بالشباب والفتيات.

وقال: ان الدعوة إلى الله مطلب رباني يجب علينا ان نبذل كل ما نستطيع في سبيل نصرة ديننا وتوعية شبابنا لما فيه خير لامة الإسلامية.

أعرب رئيس الهيئة الإدارية لجمعية إحياء التراث الإسلامي الصباحية على خالد الوصيص عن سعياته البالغة للتعاون والتجاوب الممسر من قبل الجهات والأفراد والهيئات الحكومية وغيرها، وذلك بطلباتهم المستمرة لإصدارات الفرع من كتب وكتيبات ومطويات دعوية والتي تشمل على مواضيع مناسبة للجميع، حيث تخص الأسرة المسلمة، وقضايا الشباب والفتيات مع ذكر الأسباب والعلاج.

كما نوه الوصيص ان الجمعية قامت بتزويد مكاتب بعض مدارس المنطقة بالمطويات والكتب العلمية الصادرة من الجمعية وكان آخرها مدرسة عبدالرحمن العديح المتوسطة ببنين بمنطقة الصباحية، دعماً لعمل قسم التربية الإسلامية في المدرسة وزيادة فعاليتها وذلك بتوفير كل ما يحتاجه القسم من مراجع علمية في المدرسة.



الوصيص يدعم قسم التربية الإسلامية

## دليل الأطباء

### وحدة الليزر والعناية بالبشرة

تعلن عن توفر أحدث الأجهزة المتطورة عالمياً

جهاز الميزوترابي ويعمل على:

- شد البشرة ومحاربة التجاعيد بدون إبر
- تجديد البشرة وإعادة الرونق لها
- إزالة السيلوليت وشد الجسم
- معالجة جميع أنواع الترهلات بالجسم

جهاز الليزر للتبييض والتقشير:

- تبييض وتوحيد لون البشرة والجسم
- تبييض تحت الإبرتين والفخذين والركب والكوع
- تبييض وتقشير الأماكن الحساسة بالجسم
- تبييض اليدين والرجلين
- علاج السواد بالمناطق الحساسة
- علاج التصبغات والبقع والخلف
- إزالة الوشم والتاتو من الوجه والجسم

ضيفة التجميل / جميلة مكايي

تحت إشراف

د/ أحمد عبد العال / د/ ريناتا سيلجوسكا

استشاري أمراض جلدية وتناسلية / طبيبة أمراض جلدية وتناسلية

2456 33 22 1886 886

شارع عبد الرزاق المتعب / الجھراء - عمان

www.alrashidhospital.org

### الزيارة 8

تبدأ الزيارة من 3/24 إلى 4/21

مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL

### خبراتنا عالمية

#### برنامج الأطباء الزائرين

قسم النساء والتوليد

البروفيسور الدكتورة عفاف علي إسماعيل

أستاذ طب وجراحة النساء والتوليد والعقم - جامعة الأزهر

استشاري جراحة المناظير - جامعات ألمانيا وفرنسا

عضو الجمعية الأوروبية لجراحة المناظير

عضو المجلس العلمي للزمالة المصرية

استشاري الأمراض الوراثية والجنينات - بلجيكا

متخصصة في:

- متابعة حالات العقم والحمل الخطر والإجهاض المتكرر
- حالات السلس البولي والسقوط المهبلي الرحمي
- التشخيص المبكر لنورام الرحم وعنق الرحم والمبيض
- مناظير أمراض النساء التشخيصية والجراحية

الطبيب الزائر